Journal Of the Iraqia University 63-1(31-10) October(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أثر استراتيجيةً المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تَفكيرهم المستقبلي

م . د . عبدالله روضان دخيل

وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

The effect of the basic skills strategy on acquiring rhetorical concepts for fifth literary grade students and developing their future thinking

Dr . Falah Saleh Hussein al-Jubouri / University of Tikrit / College of Education for Human Science
Abdullah Rawdan Dakhil Al-Jubouri / Ministry of Education / Salah al-Din Education Directorate

10.58564/MABDAA.62.2.2023.369

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :(أثر استراتيجيةً المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تَفكيرهم المستقبلي) وللتحقق من فرضيات البحث أختار الباحثا مجموعتين من طلاب الصف الخامس الأدبي من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين قسم تربية قضاء بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٠_٢٠٢١) مثلت ثانوية صهيب الرومي للبنين , المجموعة التجريبيُة ومثلت اعدادية الشهيد للبنين المجموعة الضابطة , وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٣٦) طالباً توزعت على مجموعتين المجموعة التجريبيُة (١٨) طالبًا ، و المجموعة التجريبيُة الضابطة(١٨) طالباً, وأجرى الباحث عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في متغيرات (درجات التحصيل الدراسي للعام السابق , العمر الزمني محسوبا بالشهور , ومستوى (الذكاء) , التحصيل الدراسي للوالدين , اختبار التَفكير المستقبلي القبلي , وقد هيأ الباحثان الظروف المناسبة كافة المتمثلة بتحديد المادة العلمية, وبناء اختباري التَفكير المستقبلي الذي تكون من (٤٨) فقرة ويضم معلومات عامة وبناء اختبار اكتساب المفاهيم الذي شمل مفاهيم لموضوعات مادة لبلاغة التي تم تدريسها وتكون من (٥٤) فقرة اختبارية , فضلا عن توفير الوسائل التعليمية الخاصة بتنفيذ الدروس.وقد استخرج الباحث الخصائص السايكومترية اللازمة لأدوات الدراسة وطبق الباحث الاختبارات ثم شرع بنفسه بتنفيذ التجربة والتي استغرقت فصلا دراسيا كاملا, وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً عن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية (spss) أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين في اختباري التَفكير المستقبلي و واختبار اكتساب المفاهيم البعدي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها :أثر استعمال استراتيجيَة المهارات الاساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية واثرها في تنمية التَفكير المستقبلي , وضع الباحث عدداً من المقترحات كما يأتي :

١. دراسة اثر استراتيجيَة المهارات الاساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عندد طلبة للصف الرابع الادبي .
٢. دراسة اثر استراتيجيَة المهارات الاساسية في اكتساب المفاهيم ا لبلاغية عندد طالبات للصف الرابع الادبي .
٣. دراسة اثر استراتيجيَة المهارات الاساسية في اكتساب المفاهيم النحوية للصف الثاني متوسط و تنمية التَفكير المستقبلي .

ABSTRACT

The current research aims to identify:(The effect of the basic skills strategy on acquiring rhetorical concepts among fifth-grade literary students and developing their future thinking)The current research aims to

identify):The effect of the basic skills strategy on acquiring rhetorical concepts for students of the fifth literary grade and developing their future thinking) To verify the hypotheses of the research, the researchers chose two groups of fifth-grade literary students from the schools affiliated to the Directorate of Education in Salah al-Din Governorate, the Baiji District Education Department for the academic year (2020-2021) represented by Suhaib High School Al-Roumi for boys, the experimental group, and Al-Shaheed High School for Boys represented the control group. The number of the research sample members was (36) students, divided into two groups, the experimental group (18) students, and the control experimental group (18) students. The researchers conducted the equivalence process on the two research groups in the variables (degrees of academic achievement for the previous year, chronological age calculated in months, the level of (intelligence), the academic achievement of the parents, and the tribal future thinking test. Which consisted of (48) paragraphs and includes general information and construction of the concepts acquisition test, which included concepts for the subjects of the subject of rhetoric that were taught and consisted of (54) test paragraphs, as well as providing educational means for the implementation of the lessons The researcher extracted the psychometric characteristics necessary for the study tools, and the researcher applied the tests and then proceeded to implement the experiment, which took an entire semester, and after collecting and analyzing data statistically by using the statistical package (spss). And the post-concept acquisition test on the control group, which was taught in the traditional way .In light of the results of the research, the researcher came out with a number of conclusions, including: the effect of using the basic skills strategy in acquiring rhetorical concepts and its impact on developing future thinking. The researcher put forward a number of proposals as follow:

1. Studying the effect of the basic skills strategy on acquiring rhetorical concepts among fourth-grade literary students.
2. Studying the effect of the basic skills strategy on acquiring rhetorical concepts for female students of the fourth literary grade
3. Studying the effect of the basic skills strategy on acquiring grammatical concepts for the second intermediate grade and developing future thinking.

مشكلة البحث

من خِلال عَمل الباحثانِ في مجال تدريس اللغة العربية أحسا أن مادة البلاغَة تواجه صعوبات كثيرة في تدريسها، لاسيما انها تتضمن الكثير من المفاهيم الدقيقة التي يصعب فهمها اذا ما قدمت بطريقة مجردة خالية من الاساليب المعرفية ؛ لذا تولد شعور عند الباحثين للعمل في مجال الدرس البلاغي في محاولة لتذليل صعوباته عن طريق استعمال مهارات التَفكير واستراتيجياته وذكر (النعيمي) أن من الصعوبات التي ترجع لطريقة التدريس والوسائل التعليمية كعدم استخدام السبورة الاضافية، أو أي وسيلة من الوسائل التعليمية الأخرى كما يغلب على درس البلاغَة والأدب بصفة عامة، الشرح والإلقاء من جانب المدرس، والتلقي من جانب الطلاب مما يجعل الطلبة ينفرون من هذه الطريقة التي تعتمد على الإلقاء وتفضيلهم طريقة الحوار أو المناقشة أو استخدام الوسائل المعينة على ذلك .(النعيمي , ١٩٧٨ , ٤٩) كما ذكر (الحشاش) أن معظم أساليب التقويم تركز على الحفظ والاستظهار وإهمالها قياس التذوق الأدبي. عدم الاهتمام بقياس الأهداف الإجرائية السلوكية للبلاغة. اعتماد نتائج التقويم في نهاية العام وإغفاله التقويم التكويني خلال العام، كذلك أساليب التقويم لا تحقق التوازن في قياس المعارف والاتجاهات والمهارات العملية. أساليب التقويم لا تساهم في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة ولا تخدم في تطوير تعلم البلاغَة. (الحشاش , ٢٠٠١, ١٢٠)اما على الصعيد الدولي – المؤتمر الدولي الذي انعقد في مقر اليونسكو الرئيس في باريس (٢٠٠٨) , و الذي اكد في توصياته على ضرورة اعتماد طرائق تدريسية حديثة تجعل المتعلم ايجابياً و نشطاً في العملية التعليمية . (اليونسكو , ٢٠٠٨ : ٣) وقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي :ما أثر استراتيجيَة المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تَفكيرهم المستقبلي؟

الاهمية

تعد التربية ضرورة اجتماعية هدفها اعداد الفرد ليصبح عضوا في مجتمعه ، ومن ثم يجب أن تتكيف لتخدم النظام الاجتماعي ، لهذا لابد من الربط بين البناء الاجتماعي لأي مجتمع ونظامه التربوي ، وكان هذا الربط موجودا منذ اقدم العصور وزادت أهميته أكثر نتيجة التغيرات السريعة التي حدثت في العصر الحاضر ، وما أحدثته الثورة العلمية والتقنية من تغييرات في حياة الأفراد و الشعوب ، فقد أصبحت متطلبات العمل

والحياة سريعة التغيير ، مما يفرض على المؤسسات التربوية مسايرة هذا الواقع بكل أبعاده (التل وآخرون ،١٩٩٣ : ١٣٣) ؛ لذا يحتاج منا السرعة في تنمية عقليات مفكرة مبدعة قادرة على حل المشكلات بطرق إبداعية ، وتعد تنمية هذه العقليات المفكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية ، فمن المعلوم أن تنمية تَفكير الفرد يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية ، والمناهج باختلافها تسهم في تنمية التَفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب ، اذا توفر لتدريسها الإمكانات اللازمة ، فالقدرات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد، و إنّ النمطية في الأساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك القدرات ، ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعنا في القرن الحادي و العشرين .فنحن اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدربهم على الإبداع و إنتاج الجديد والمختلف (الحيالي ، ٢٠١٣: ١٠)

و يرى الباحث ان جميع طرائق التدريس القديمة لا تحقق الاهداف في اي مادة دراسية بشكل عام و مادة اللغة العربية و علم البلاغة بشكل خاص ؛ لذلك اصبح من الضروري استخدام طرائق تدريس حديثة تبين ايجابية المتعلمين وكيفية تفاعلهم مع المادة الدراسية لزيادة اكتساب المفاهيم وتنمية التَفكير وبهذا يكون المتعلم المحور الاساس في العملية التعليمية. ويشير (جبر) ان تعلم الحقائق والمعلومات عن طريق الخبرة و العمل المباشر وبهذا يؤدي الى اثر اقوى و ابقى من التعلُم التقليدي ومنها ينمي التَفكير لدى المتعلمين لإحداث تعلم ذي معنى (جبر ٢٠٠٤: ٩) واكدت الدراسات التربوية على ضرورة تنويع طرائق التدريس (الجبوري ,٢٠٢٠, ٣٥٩)ويرى علماء النفس أن اللغة وسيلة يمكن بوساطتها تحليل الصور الذهنية إلى أجزائها ، وتركيب هذه الصور مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا من طريق وضع هذه الأجزاء في ترتيب (عبد المجيد،١٩٦١: ١٥) واللغة العربية هي الرابط التاريخي لأمة العرب الذي يشد ابنائها إليها (سمح و الحديثي ,٢٠٢٠,٣٨٥) و ان وظيفة اللغة في نقل الافكار من اهم وظائفها جميعا ومنذ اختراع الكتابة وتسجيل الافكار بها تمكن البشر من نقل تلك الافكار عبر القرون وكانت نتيجتها هذه الحضارة المتقدمة جدا التي يعيشها عدد كبير من سكان العالم اليوم (خرما ، ١٩٧٨: ١٧٦) فأصبحت اللغة بذلك وسيلة المرء إذ يستطيع بوساطتها التعبير عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك من أنماط سلوكية داخلية ، ويستطيع أنْ يجد في الآثار الأدبية التي تعالج العواطف الانسانية ما ينفس عن مشاعره إنْ لم يكن قادراً على تصويرها أو نقلها بطريقة مؤثرة . (السعدي ، ١٩٩٢ :٧) واللغة من مناهج الاتصال المهمة التي تستعملها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة و هي من أنظمة الاتصال المهمة و التفاهم بين الطالب وبيئته , واللغة ليست مادة دراسية حسب ولكنها نظام لدراسة جميع المواد الدراسية الأخرى، يعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء أكان ذلك استماعا أم تحدثا أم قراءة أم كتابة (السيد ، ١٩٩٤ : ٥) واللغة بمعناها الأشمل مجموعة من الرموز ، تعارف الناطقون بها على دلالة ومعنى كل رمز منها ويستعملونها في التفاهم بينهم ، واللغة وسيلة الفرد لتلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم بينه وبين بني جنسه وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين وعلى تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى ، فاللغة وسيلة اتصال و لا يمكن تصور حياة سليمة من دونها. وإذا عددنا على نحو خاص أهمية اللغة كوسيلة لنقل المعارف العصرية في مختلف المجالات فإنه يتجلى لنا واضحا مردود ذلك على التنمية الشاملة في المجتمع (زاير وعايز،٢٠١١ :٢٩) وتتميز اللغة العربية بوفرة كلماتها واطراد القياس في أبنيتها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها وهي أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس وأوسعها تعبيراً عما يجول في النفس فهي لغة البلاغة والفصاحة والبيان وتؤلف المفاهيم عنصراً أساسياً في بناء المعرفة وفي بناء محتوى المواد المختلفة اذ تمكن الطلاب من تصور أدق للأحداث وحل المشكلات وتكون تعميمات على أساس ما بينها من علاقات وتكوين مهارات التَفكير وتنظيم الخبرات العقلية مما يسهل عليهم فرصة لربط أجزاء كبيرة من المعلومات المنفصلة وتقديمها بصورة متكاملة كوحدة واحدة . (خوالدة ، ١٩٩٦ ، ١٨٣-١٨٤)وقد اهتم التربويون وعلماء النفس وأصحاب نظريات التعلُم التي تبحث عن تعليم وتعلم المفهوم كثيراً في بيان أهمية المفاهيم للمادة التعليمية فقد عد (Bruner) عملية اكتساب المفاهيم لدى المتعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في التعلُم فامتلاك الفرد بنية الموضوع المعرفي وفهمها يترتب عليه توليد معرفة جديدة والتوصل الى علاقات بين عناصرها كما أنه يستطيع توظيفها في حل المشكلات التي تزيد من قدرته على الاحتفاظ بها واستعمالها عند الحاجة فتنمو ويزيد القوى العقلية والدافعية لدى المتعلم ، ويرى أيضاً أن المفاهيم "تعد حجر الزاوية في تعلم البنية المعرفية للمادة الدراسية وتعلمها ، وأنها ذات علاقة مباشرة بطريقة البحث والاستقصاء والتَفكير المستخدم في كل علم وأنها تسهم في أعادة تنظيم المعرفة وبنائها (عرافين، ١٩٨٦،٤٣-٥٠)ويري الباحثان أن التَفكير هو

السبيل الوحيد لتقدم الإنسان وتقدم الأمم، ويعد التَفكير المستقبلي من أهم أنواع التَفكير التي يجب مراعاتها عند كل أفراد المجتمع من أجل اخراج جيل صالح قادر على مواجهة التحديات المستقبلية

هدف البحث

التعرّف على أثر استراتيجيَّة المهارات الاساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة وتنمية تَفكيرهم المستقبلي.

حدود البحث:

١. **الحد الزماني : ـ** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ م – ٢٠٢١ م .

٢. **الحد المكاني : ـ** مدارس قضاء (بيجي) للبنين الاعدادية والثانوية

٣. **الحد البشري : ـ** جميع طلاب الخامس الادبي في المدارس التابعة للقضاء

٤. **الحد المعرفي : ـ** عدد من موضوعات كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) الطبعة العشرون وهي :(السجع ، الجناس ، الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه ،الاستعارة , الكناية) .

فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبيُة الاولى التي تدرس ب استراتيجيَّة المهارات الاساسية . و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبيُة الثانية التي تدرس ب استراتيجيَّة المهارات الاساسية و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التَفكير المستقبلي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبيُة الاولى والضابطة في اختبار التَفكير المستقبلي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبيُة في اختبار التَفكير المستقبلي.

تحديد المصطلحات

اولا: استراتيجيَّة المهارات الاساسية

عرفها :(العفون و عبد الصاحب ٢٠١٢) وهي المهارات التي تشتمل على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج والتعميم وفرض الفروض والاستقراء والتصنيف التلخيص وتنظيم المعلومات . (العفون و عبد الصاحب ٢٠١٢ ,٣٠)

ويعرفها الباحث اجرائياً: قدرة الطلاب على التعلُم بمهارات الاساسية والوصول الى النتائج المطلوبة .

ثانيا: اكتساب المفهوم

عرفه : (ميرل ١٩٧٢) : مجموعة من الاشياء المدركة بالحواس أو الأحداث التي يمكن تصنيف بعضها على أساس الخصائص المشتركة المميزة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص . (Merrill, , ١٩٧٢, ١٥)

ويعرفه الباحث اجرائياً:: ـ قدرة طلاب عينة البحث على تعريف وتمييز وتعميم المفاهيم التي تتضمنها مادة البلاغة والتطبيق الخاصة بتجربة البحث

البلاغة:عرفها:

- الجرجاني ،(ت ٤٧١ هـ)ملكة فنية وهي أن يبلغ المتكلم ما يريد من نفس المخاطب ، بإصابة مواقع الإقناع من العقل ، والتأثير من القلب . (الجرجاني،١٣٣١هـ:١٣)

التَفكير المستقبلي :

- عرفه (Kaya) بأنه: هو تلك العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة. (Kaya, H& Bodur, G, 2014, 86)

ويعرفه الباحث اجرائياً: هو أحد المتغيرات التابعة التي تناولها الباحث في دراسته محاولاً تنميته من خلال المتغيرات المستقلة (مهارات التَفكير المحورية) المعتمدة في البحث. **الصف الخامس الأدبي** الصف الثاني من المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، ومدتها ثلاث سنوات، وتنتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية. (وزارة التربية، ٢٠٠٣، ٤)

اطار نظري ودراسات سابقة

التعريف بالنظرية البنائية

لقد تعددت المفاهيم التي تحدد مفهوم النظرية البنائية فقد عرفها المعجم الدولي للتربية "رؤية في نظرية التعلُم، ونمو الطفل قوامها ان الطفل يكون نشطاً في بناء انماط التَفكير لديها، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ". ومن الناحية الفلسفية فيعتبر هذا التعريف غير شامل بشكل كامل لملامح البنائية الا بشكل قليل, لذلك فقد حاول بعض العلماء ومنظري البنائية تعريفها بأنها : هي الفلسفة المتعلقة بالتعلُم تمثل حاجة الافراد الى بناء فهمهم لأفكار جديدة (زيتون وزيتون, ٢٠٠٣ : ١٧ ,٣١) وقد عرفها ابو زيد بأنها : هي إحدى نظريات التعلُم المعرفي والتي تركز على الدور النشط للفرد في بنائه لمعرفته وذلك من خلال خبراته والتفاوض مع الاقران , في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورته الصحيحة وذلك من خلال النشاطات والطرق والتجارب والاساليب التدريسية المتنوعة. (ابو زيد ,٢٠٠٣: ١٩٢)

الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية:

١ .البناء الذاتي للمعنى الذي يعني ان المعنى يبنى ذاتيا. من الجهاز المعرفي للمتعلم ذاته ولا ينقل اليه من الخارج عن طريق المعلم بمعنى ان للمعرفة جذورا تكون في عقل المتعلم. وليس كيانا مستقلا عنه ينقل اليه من المعلم و يتشكل المعنى لدى المتعلم بفعل تفاعل عن طريق حواسه مع العالم الخارجي ولا ينجم عن سرد المعلم. وان المعاني او المفاهيم التي تتكون في عقل المتعلم تتأثر بالخبرات السابقة وما تم بنائه لدى المتعلم والسياق الذي يرد فيه التعلُم وهذا يعني ان. التعلُم الجديد يتطلب تزويد المتعلم. بما يمكنه من ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة بطريقة توصل الى بناء المعنى السليم.

٢ ـ العملية النفسية لتشكيل المعاني التي تعني ان تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نفسية. نشطة تتطلب جهدا عقليا على اعتبار ان الفرد يشعر بالراحة لبقاء البناء المعرفي لديه متزنا عندما تأتي معطيات الخبرة متوافقة مع توقعاته اما اذا وجد ان معطيات الخبر الجديدة لا تتوافق مع مع توقعاته التي بناها في ضوء ما لديه من فهم سابق للمفاهيم العلمية يقع في حيره واندهاش و تعتريه دوامة تَفكير لإعادة الاتزان , مما يؤدي الى ان ينشط العقل في البحث عن ما يعيد اتزانه. (عطيه ,٢٠١٥, ٢٥٤ـ٢٥٦)

مبادئ النظرية البنائية:

١. التعلُم تساهمي: بمعنى ان هذا النوع من التعلُم يناقش المعنى المعروض من خلال اكثر من وجهة نظر واحدة والتعليم يجب ان يسمح فيه بالمساهمة مع الآخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التي يمكن استحضارها للوصول الى موقف تم اختياره ذاتياً .

٢.التعلُم يحدث من خلال مواقف حقيقية : ينبغي ان يكون التعلُم من خلال وضع المتعلم في مواقف تعليمية حقيقية يتم اعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي . (قرني,٢٠١٣: ٢٣٥)

٣.إن نشاط الطالب المستمر يجعل من تعليمه ابداعا, فمن خلاله يعمل الفرد على تنظيم ما لديه من خبرات, بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي تعطيه الخبرات المحدودة

٤.عمليات تنظيم المعاني والمفاهيم لدى الطلاب عملية نفسية نشطه تتطلب منه جهداً عقلياً, فعندما يواجه الطالب معطيات لا تتفق مع المعرفة التي يملكها يصبح حالة غير متزنة مما يدفعه الى بذل جهد عقلي اكبر لإعادة هذا الاتزان ويتم ذلك بإعادة تنظيم البناء المعرفي لديه عن طريق تآلفه مع الخبرات الاخرى . (عبد الفتاح,٢٠١٠ :١٦٠)

١ ـ التعلُم عملية وجدانية التعلُم الجيد هو الذي يهتم بالجانب الوجداني للمتعلم، فلابد ان يمتزج الموقف التعليمي بمشاعر الاستثارة ,التشويق , الفضول , الحيرة , الانبهار, بهذه المشاعر تجذب المتعلم نحو مادة التعلُم.

٢ ـ التعلُم يحدث بشكل طبيعي التعلُم الطبيعي غير المصطنع يأخذ المتعلم الى طريق التوجه الذاتي للتعلم حيث يتحكم المتعلم في تعلمه ويقوده ذاتيا

٣ ـ التعلُم عملية نشطة يمارس المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات و تغيير او تعديل بيئته العقلية يبذل المتعلم جهدا عقليا يكتشف المعرفة بنفسه.

٤ ـ يقود اللاتزان في حدوث التعلُم خلال التعلُم. بحيث يوضع المتعلم في موقف يجد فيه بنيته المعرفية الحالية غير مناسبة لتعلم ما يريد تعلمه اشعر بحالة من عدم الاتزان يحدث تغييرا في البنية المعرفية لديه ليعيد هذا التوازن.

٥ ـ التعلُم بناء الهوية ان رؤيتنا للعالم و اللغة التي نتحدثها و مفهومنا على الذات وعلاقتنا بالأخرين وكل هذه الاشياء تتشكل تشكل هويتنا فما هذه الهوية الا نتاج للخبرات التعليمية التي يشارك فيها (زيتون ,٢٠٠٧ , ٤٤)ويرى الباحث ان فصل الامتحان عن الدرس يؤدي إلى نتائج سلبية ، لا يحصل المتعلّمون على تغذية راجعة حول إجاباتهم إلا بعد فترة طويلة من إنجازهم الحقيقي و قد يفقد المتعلّمون الارتباطات بين ما يحدث في الصف وما يحدث في يوم الامتحان، ما يقلّل من الاندفاع تجاه التعلُم لكن التقييم ضمن الدرس، يقدّم للمتعلّمين تغذية راجعة مباشرة تسمح لهم بإدراك الارتباطات والعلاقات بين موضوع الدرس والامتحان، وتظهر لهم بأن الامتحان جزء متكامل مع عملية التعلُم. فالتقييم المستند إلى الإنجاز هو جزء مهم من التعلُم البنائي

التَفكير الاساسي

أولا: مهارات التركيز: تبدأ مهارة التركيز بالعمل عندما يشعر الفرد انه إمام مشكلة ما أو وجود مسالة أو نقص بالمعاني فمهارة التركيز تساعده بالاهتمام بجمع الجزئيات الصغيرة وإهمال المعلومات الأخرى (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤: ١٦٧) وتشمل مهارتين فرعيتين :

أ- **تحديد المشكلات** : هي عبارة عن المهارة التي تعمل على توضيح المواقف المحيرة أو المثيرة للتساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: ما المشكلة ؟ من لدية مشكلة ؟ ما الأمثلة عليها ؟ متى يجب حلها ؟ وهنا يجب إعطاء المتعلمين مشكلات حقيقية للتعامل معها. (قطامي ورغدة، ٢٠٠٧: ٥)

ب- **صياغة الأهداف:** وتتضمن بناء الاتجاهات والأغراض وتعني أيضا الوصول إلى النتائج التي يتوقع حصول شخص ما عليها بعد مروره في خبرة معرفية محددة. (قطامي ورغدة، ٢٠٠٧: ٥٧)

ثانيا: مهارات جمع المعلومات :

هي مهارات إكساب المتعلمين معلومات تمكنهم من الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها، سواء كانت المعلومات ناتجة عن استخدام الحواس والملاحظة البسيطة والمنظمة أو من خلال عمليات أكثر تعقيدا وتشتمل على مهارتين : الملاحظة وصياغة الاسئلة (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٥: ٩٠)

ثالثا: مهارات التذكر: هي أبسط مهارات التَفكير، وهو القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة إليها . (أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧: ٨٥) وتتمثل بمهارتين هما:

١- **الترميز: ٢ ـ الاستدعاء** (قطامي، ٢٠٠٥: ٢٠٨)

رابعا: مهارات التنظيم :وتعني ترتيب المعلومات بحيث يمكن استخدامها بفاعلية وتشمل المقارنة من خلال ملاحظة التشابهات والاختلافات بين شيئين أو أكثر أو من خلال وضع الأشياء في مجموعات حسب الصفات المشتركة وكذلك الترتيب من خلال تسلسل الأشياء طبقا للمعيار المعطى والتحليل من خلال توضيح المعلومات والتمييز بين المركبات والصفات (خطاب، ٢٠٠٨: ٣).

وتتضمن أربع مهارات فرعيه هي:

١. **مهارة المقارنة** : يقصد بها القدرة على إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعات مثل: أفكار، أشياء، أشخاص وعندما نطلب من المتعلمين المقارنة بين الأشياء يتطلب وضعهم في موقف تَفكيري، ويتاح لهم فرصة الملاحظة لنواحي الفروق والتشابه إي يفحصون شيئين أو أكثر أو فكرتين أو أكثر أو عمليتين أو أكثر بقصد إدراك العلاقات القائمة بين الواحدة والأخرى وتتفاوت المقارنة من حيث صعوبتها وتتطلب هذه المهارة التجريد والإمساك بهذا التجريد في العقل مع الانتباه إلى الشيئين موضع المقارنة (جابر، ١٩٩٩: ٣٦٧).

٢. **مهارة التصنيف** : قدرة الفرد على وضع الأشياء في مجموعات مختلفة تبعا لخصائصها (الشامي، ٢٠٠٩: ١٧٤).

٣. **مهارة الترتيب** : هي مهارة تتضمن إخضاع العناصر أو المفردات إلى تنظيم تبعا لمعيار معين (الحويجي ومحمد، ٢٠١٢: ٦٧).

اكتساب المفاهيم ان تدريس اي بنية معرفية لأي مادة تدرس في اي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي عند تحليل. محتواها ومضامينها فأننا نجد انها تتكون من مفاهيم , مصطلحات , حقائق و بيانات , قوانين ونظريات , لذا أصبح التركيز على تدريس المفاهيم التي تتضمنها

مختلف الفروع العلمية من أهداف التربية العلمية ، فهي لغة العلم ومفتاح المعرفة العلمية الحقيقة وأساسها. وهي بعد ذلك أكثر انسجاماً مع النظرة الحديثة لطبيعة العلم وديناميته ، فهي لازمة للتعليم الذاتي ، والتربية العلمية المستمرة مدى الحياة ، ومن ثم تقلل الحاجة الى إعادة التعلُم عند مواجهة مواقف جديدة. (زيتون ، ١٩٨٦، ٩٨)

الخلفية التاريخية للتَفكير المستقبلي :ينقسم الزمن لغة الى ثلاث مراحل الماضي و هو كل ما هو سابق على الحال القائم , و الحاضر كل ما هو قائم حاليا , و المستقبل هو الآتي بعد الحال , و الفرق بين الابعاد الثلاثة هو في ان الماضي قد اصبح حقيقة بينما الحال هو عملية متحركة لم تكتمل بعد , اما المستقبل فهو الذي لم يحدث بعد , واذا كان من غير الممكن تغيير الماضي و عدم جدوى تدخل الإرادة الإنسانية في ما وقع و انتهى , و اذا كان التحكم بالحاضر امرا صعبا بحكم حركة هذا الواقع , فإن التحكم في المستقبل هو المجال الوحيد المتاح امامنا رغم ان القدرة على هذا التحكم غير مطلقة (عبد الحي ,٢٠٠٢, ١٣) ومع حلول الستينات من القرن العشرين عرف الباحثون انماط جديدة من البحث في المستقبل تحت مفهوم استشراف المستقبل و اساليب نظريه ومنهجيه جديده انطلاقا من احد اهداف العلم طبيعيا كان ام اجتماعيا سعيا نحو الاستشراف والتنبؤ (الفتلاوي و بلحاج ,٢٠١٩, ١٣١)وتشير الدراسات التربوية ان العالم سيشهد في العقود المقبلة تقدما علميا وتكنولوجيا مختلفا عمان شهاده اليوم كما ان تراكم المعرفة العلمية ستؤدي الى تطوير العلوم على نحو لا يقاس عليه ما عرفه تاريخ العلم عبر العصور وتؤكد هذه الدراسات ان المعرفة هي مصدر القوة الدافعة على التقدم و ان ازدهار الاقتصاد في الألفية الثالثة للميلاد تدفع عجلة المعرفة والمعلومات اكثر من توفر راس المال والثروة الطبيعية و ان التقدم الذي اصاب حياة الانسان بالخلل في جوانب كثيره ادى الى تفشي الكثير من الامراض الاجتماعية و فساد القيم الأخلاقية وجعل من هذا العالم الذي نعيش فيه في حالة غير واضحة من الظلم الاجتماعي والفقر و الاستعباد انتهاكات لحقوق الانسان. ان مثل هذه التحديات تحتاج الى نوعية جديدة من التربية تربية شاملة و كاملة قادرة على تهيئة الافراد للمشاركة العقلية في عالم يتزايد فيه تأثير العلم والتكنولوجيا. و قادرة على تنميه روح التسامح والتعايش على اساس احترام الطبيعة والتعددية الثقافية.(سبيتان, ٢٠١٤. ١٢)

دراسات سابقة :

	١
اسم الباحث وسنة انجاز الدراسة	الموسوي ٢٠١٢
الموسوي مكان انجاز الدراسة	العراق
عنوان الدراسة	الكشف عن اثر استراتيجيَّة ابعاد التعلُم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التَفكير المحوري
حجم العينة	١١٤ طالب الصف الخامس العلمي
المرحلة الدراسية والمادة	الصف الخامس العلمي , مادة الكيمياء
التصميم التجريبي	مجموعتين تجريبية و ضابطة
اداة البحث	اختبار التحصيل واختبار التفضيل المعرفي واختبار مهارات التَفكير المحوري
الوسائل الاحصائية	الحقيبة الاحصائية spss
نتائج الدراسة	فعالية استراتيجيَّة ابعاد التعلُم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التَفكير المعرفي

	٢
اسم الباحث وسنة انجاز الدراسة	اللويزي ٢٠٠٦
مكان انجاز الدراسة	العراق جامعه الموصل كليه التربية.
عنوان الدراسة	مقارنة طريقتين الاستقراء والقياس في اكتساب المفاهيم. طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واتجاهاتهم نحو البلاغة.
حجم العينة	٨٩ طالبه موزعين على مجموعتين تجري بيتين. ٨٩ طالب. موزعين على مجموعتين تجري بيتين تكونه الاولى من ٤٠ طالبا. درست على وفق الطريقة القياسية اما المجموعة الثانية تكونت من ٤٩ طالب درست على افضل طريقه.
المرحلة الدراسية والمادة	الخامس الادبي.
التصميم التجريبي	مجموعتين تجريبيين و مجموعة ضابطة

اداة البحث	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية. اختبار لقياس الاتجاه نحو البلاغة.
الوسائل الاحصائية	ود ريتشاردسون. اعاده الاختبار. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
نتائج الدراسة	فوق المجموعة التجريبيُة الاولى على المجموعة التجريبيُة الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية. اوجد الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيُة الاولى متوسط الدرجات. طلال مجموعه تدريبيه الثاني التجارة بلاغ ما طلعت المجموعة التجريبيُة الثانية.

	٣
اسم الباحث وسنة انجاز الدراسة	جاد الله، رمضان فوزي المنتصر،٢٠١٣
مكان انجاز الدراسة	مصر
عنوان الدراسة	وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتَفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري
حجم العينة	تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً،(٢٠) طالباً في المجموعة التجريبيُة و(٢٠) في المجموعة الضابطة
المرحلة الدراسية والمادة	الثاني الثانوي، التاريخ
التصميم التجريبي	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة
اداة البحث	اختبار الحس التاريخي والتَفكير المستقبلي وبطاقة الملاحظة لمادة التاريخ
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
نتائج الدراسة	تفوق المجموعة التجريبيُة على المجموعة الضابطة في اختبار الحس التاريخي والتَفكير المستقبلي ككل وكذلك توصل البحث إلى تفوق المجموعة التجريبيُة على المجموعة الضابطة في كل من مهارتي فرض الفروض و اختبار الفروض و التفسير بالإضافة إلى تساوى المجموعتين التجريبيُة و الضابطة في مهارتي تحديد المشكلة ، والتعميم .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث، تحديد التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار عينته، وطرائق تكافؤ المجموعات الثلاث، وتوضيح الخطوات التي اتبعتها الباحث في إعداد أدوات البحث ومتطلباته وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفا:

أولاً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد الباحث على إجراءات البحث من خلالها يمكن التثبت من الفروض (داود، ١٩٩٠ , ٢٩٣) إذ استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ضمن التصاميم الخاصة بالاختيار العشوائي ووجده ملائماً لظروف بحثه فكان التصميم وفق الشكل الآتي:

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	القياس البعدي (المتغير التابع)
التجريبيُة	مقياس التَفكير المستقبلي	استراتيجيّة المهارات الاساسية	اكتساب المفاهيم و التَفكير المستقبلي
الضابط		الطريقة التقليدية	

ثانياً: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في قسم تربية بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م)

ثالثا : عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مجموعتين ، إذ اختار الباحث المدارس بالطريقة القصدية من بين مدارس القضاء التي تمثل مجتمع البحث، وقد تمثلت المدرستين (صهيب الرومي و اعدادية الشهيد) وبطريقة السحب العشوائي مثلت اعدادية (صهيب الرومي) المجموعة التجريبيُة ,ومثلت اعدادية الشهيد المجموعة الضابطة , وتقع هذه المدارس قي رقعة جغرافية متجانسة

رابعا: ـ تكافؤ مجموعات البحث

تحقق الباحث قبل البدء بالتجربة من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين ، والضابطة) في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبيُة والمتغيرات هي :-

١- **العمر الزمني محسوباً بالشهور:** تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطلاب من البطاقات المدرسية لطلاب المجموعات الثلاث ، حيث تم حساب الأعمار بالأشهر وإدخالها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي ودلت النتائج على تكافؤ مجموعات البحث في العمر الزمني والجدول (١) يبين ذلك .جدول (١) نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار طلاب مجموعات البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبيُة	١٨	٢١١,٢٧	١٣,٤١٩	٣٤	٠,٣٤٧	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	١٨	٢٥٩,٨٨	١٠,٤٣١				

٢- **درجات مقياس التَفكير المستقبلي القبلي** طبق الباحث مقياس التَفكير المستقبلي على طلاب مجموعات البحث بعد التأكد من صدقه وثباته وتمييز فقراته، ودلت النتائج على تكافؤ المجموعات في مقياس التَفكير المستقبلي, والجدول (٢) يوضح ذلك **جدول (٢)** نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث في مقياس التَفكير المستقبلي

اختبار اكتساب المفاهيمعمل الباحثان على اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم معتمدين في ذلك على ما تضمنته الموضوعات المختارة من مادة البلاغة للصف الخامس الادبي وعمل الباحثين على قياس مستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي لمناسبها للبحث الحالي وتكون الاختبار من (٥٤) فقرة اختبارية ذات الاختيار من متعدد ذو الثلاث بدائل.

اداتا البحث :

مقياس التَفكير المستقبلي اطلع الباحث على المقاييس السابقة التي تم بنائها في التَفكير المستقبلي من الباحثين الذين سبقوه في هذا المجال ، واطلع الباحث أيضاً على بعض الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع ، فحرص الباحث على أن يعد مقياسا في التَفكير المستقبلي ، و قد تكون بصورته الاولية من (٤٨) فقرة يتم الإجابة عليها من خلال ثلاث بدائل فقط هي: (موافق , موافق احيانا , لا اوافق) .

الوسائل الاحصائية استعمل الباحثان وسائل احصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , مربع كاي, و معادلة الفا كرونباخ , و معادلة , القوة التمييزية للفقرات.

فصل الرابع عرض النتائج. يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلا اليها من خلال بحثهما الحالي وتضمن هذا الفصل الاجراءات الأتية.

١. **التحقق من الفرضية الاولى والتي نصت على ما يأتي:**لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيُة التي درست استراتيجيَة المهارات الاساسية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم في ماده. البلاغة.جدول(٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبيُة والضابطة في الاختبار اكتساب المفاهيم البعدي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبيُة	١٨	٣١,٦١١	٨,٦٩١	٣٤	٤,١٠٠٩	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	١٨	٢١,٤٤٤	٥,٩٢٣				

و ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيُة و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبيُة وبذلك يرفض الباحثان الفرضية الصفرية والبديلة ويقبلان الفرضية البديلة. التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبيُة و الضابطة. وذلك يرجع الى استعمال استراتيجيَّة المهارات الاساسية.حساب حجم الاثر لل استراتيجيَّة المهارات الاساسية علي اختبار اكتساب المفاهيم و مقياس التَفكير المستقبلي في ماده البلاغة.بلغت قيمه حجم الاثر اكتساب المفاهيم (٠,٢٤) و بمقارنة هذه القيمة بالمرجع, لتحديد حجم الاثر نجد ان حجم الاثر كبير والجدول يوضح ذلك. جدول (٤)المرجع لتحديد حجم الاثر وفقا للتصنيفات الثلاثة في العلوم التربوية و النفسية.

حجم الاثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الاثر	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

٢ التحقق من الفرضية الثانية التي نصت على ما يأتي:

لا يوجد فرق بين دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبيُة التي درست ب استراتيجيَّة المهارات الأساسية و متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية التَفكير المستقبلي في الاختبار البعدي.جدول (٥) نتائج الاختبار التائي للدراجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس التَفكير المستقبلي البعدي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبيُة	١٨	١٢١,٠٥	١٣,٣٤	٣٤	٦,٥٣	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	١٨	٩٨,٥٢	٦,١٧				

مما يؤكد للباحثين وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيُة متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة مقياس التَفكير المستقبلي ولصالح المجموعة التجريبيُة وبذلك يرفض الباحثان الفرضية الصفرية وقبولهما للبديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبيُة والضابطة الاختبار البعدي. ولحساب حجم اثر التَفكير المستقبلي لمجموعتين البحث (التجريبيُة والضابطة) بلغت قيمتها ٠ بوين (٠,١٥) والمقارنة هذه القيمة بالمرجع لتحديد حجم الاثار نجد ان حجم الاثر كبيرا.

٣ **التحقق من الفرضية الثالثة التي نصت على ما يأتي** لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيُة في الاختبار القبلي والبعدي للتَفكير المستقبلي جدول (٦)نتائج الاختبار التائي درجات طلاب المجموعة التجريبيُة في مقياس التَفكير المستقبلي القبلي والبعدي..

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبيُة	١٨	١١٧,٧٧	١١,٧٥	٣٤	٤,٧٩	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	١٨	١٠١,٢٢	٨,٧٢				

الامر الذي يؤكد وجود فرق لي بلال إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيُة في الاختبار القبلي والبعدي للتَفكير المستقبلية ولصالح الاختبار البعدي وذلك يرفض الباحثان الفرضية الصفرية الثالثة وقبولها البديلة التي تحدد وجود فرق بين الاختبار

القبلي والبعدي للتَفكير المستقبلي و لصالح الاختبار البعدي. ولحساب حجم اثر التَفكير المستقبلي المجموعة التجريبيُة بلغت قيمتها(٠.٦٢) وبمقارنه هذه القيمة بالمرجع لتحديد حجم الاخر نجد ان حجم الاثر كبيرا

تفسير النتائج :

١. إنَّ الاستراتيجيات القائمة على التَفكير المحوري التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم فأثَّر ذلك في رفع مستواهم في اكتساب المفاهيم.

٢. إنَّ استراتيجيات التَفكير المحوري تهتم بالمتعلم ولم تلغِ دوره, وكذلك تُعنى بالمعلم, اذا تعمل على توظيف مجموعة طرائق مما يساهم في تنمية المتعلم في مجال التَفكير المستقبلي .

الاستنتاجات:

١ إنَّ استخدام استراتيجيات التَفكير المحوري لهما دور فعال في زيادة اكتساب المفاهيم لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، ويسهمان في عملية تنمية التَفكير المستقبلي عند الطلاب .

٢ إنَّ استخدام استراتيجيات التَفكير المحوري يؤكدان على الدور الايجابي للطالب لأنهما المحور الأساسي في العملية التعليمية التربوية من خلال المشاركة الفعالة لجميع الطلاب في الدرس.

توصيات:

- التأكيد على المدرسين والمدرسات باستخدام مهارات التَفكير المحوري في تدريس مادة البلاغة، لفاعليتها في تحسين اكتساب المفاهيم، ولما لها من أهمية في تنمية التَفكير المستقبلي عند الطلاب.
- ضرورة تضمين ، ضمن مفردات محتوى مادة طرائق مهارات التَفكير المحوري في التدريس في كليات التربية والتربية الأساسية ، مع بيان أهم مميزاتها

المقترحات

: يقترح الباحثان اجراء الدراسات التالية:

١. أثر استراتيجيَّة المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تَفكيرهم المستقبلي
٢. أثر استراتيجيَّة المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية تَفكيرهم المستقبلي
٣. أثر استراتيجيَّة المهارات الأساسية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تَفكيرهم المستقبلي

المصادر

1. Abdel Hai, Walid. (2002) An Introduction to Future Studies in Political Science, University of Jordan Press. Of course the first. Al-Fatlawi Ali Abdel-Kazim Kamel, Bel-Hajj

2. Abdel-Fattah, Amal Gomaa (2010): Teaching and Learning Physics Teaching Strategies (Applied Models), University Book House, UAE.

3. Abdul Majeed, Abdul Aziz. The Arabic language, its psychological origins and methods of teaching (1961), part 1 , 3rd floor, House of Knowledge, Egypt.

4. Al-Louizi, Khader Elias Khader (2006) A comparison of the two methods of induction and measurement in the acquisition of rhetorical concepts by fifth-grade students of literary concepts and their attitudes towards rhetoric. Unpublished master's thesis, University of Mosul

5. Abu Zaid, Lamia (2003), a proposed program to correct the wrong developments of some concepts of home economics according to the realistic constructivist approach and modifying the attitudes of female students of the Elementary Education Division at the Faculty of Education in Sohag and the like, studies in curricula and teaching methods, No. (90).

6. Al-Hashash, Ghanem Saadeh, (2001) Evaluating the Balagha curriculum for the secondary stage in the governorates of Gaza from the teachers' point of view, an unpublished master's thesis, the Islamic University of

7. Al-Hayali, Ahmed Muhammad Nuri Mahmoud, (2013) The Psychology of Creativity, Dar Ibn Al-Atheer For Printing and Publishing, University of Mosul.

8. Al-Huwaiji, Khalil Ibrahim, Muhammad Salman Al-Khaza'leh, (2012): Learning and Thinking Skills.
9. Al-Jarjani, Abdul Qaher, (1331 AH) Evidence of Miracles, 2nd Edition, investigated by: Muhammad Abdo and Muhammad Mahmoud Al-Shanqiti, Al-Manar Press, Egypt.
10. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud, and Mahmoud Abdel-Fattah, (1996) The Effect of Revelation and Presentation on Students' Acquisition of Historical Concepts in the History of Arabs and Muslims book, which is scheduled for ninth grade students in Jordan, Damascus University Journal of Arts, Humanities and Education, No. (1, 2) , Volume (12) Damascus, Syria.
11. Al-Saadi, Imad Tawfiq, and others. (1992) Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Amal For publishing and distribution, Baghdad.
12. Al-Shami, Alaa Ahmed Abdel Wahed, (2009): The extent to which science books activities and questions in the primary stage include basic thinking skills, Al-Qadisiyah Journal in Arts and Educational Sciences, No. (1), Volume (8).
13. Al-Tal, Saeed and others (1993) The reference in the principles of education, Dar Al-Sharq for publication and distribution, 1st edition Beirut.
14. Arafain, Salim, Learning Scientific Concepts, The Teacher's Message, Volume (27), Number (11) Jordan, Amman, 1986 AD.
15. Attia, Mohsen Ali et al. (2015): Constructivism and its Applications Teaching Modern Strategies, 1st Edition, Methodology House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Egypt
17. Gabr, Doaa Ahmed Fahim, (2004) Contrasting Thinking, Developing Critical and Creative Thinking Skills for Children Qattan Center for Research and Educational Development Abdul Mohsin Foundation Al-Qattan, Palestine.
18. Hassan Hussein Zeitoun, Kamal Abdel Hamid Zeitoun. (2003), Teaching Strategies: A Contemporary View of Teaching and Learning Methods, 1st Edition, Cairo, World of Books for Publishing and Distribution.
19. Jaber, Jaber Abdel Hamid, (1999): Teaching and Learning Strategies, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Reference Series in Education and Psychology, Book Ten.
20. Jadallah, Ramadan Fawzi Al-Muntasir (2013): An improved unit for developing the historical sense and future thinking among second-grade students of Al-Azhari secondary school, unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Education, University, Al-Amr (Tanta).
21. Kaya, H& Bodur, G & Yalnız, N (2014), "The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being," Original Research Article, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 116, February 21, Pages 3869-3873
22. Kharma, Nayef (1978) The world of knowledge lights on linguistic studies 9 series of cultural books Monthly issued by the National Council for Culture, Arts and Letters - Kuwait.
23. Khattab, Nasser Jamal, (2008): Teaching Thinking for Students with Learning Disabilities, Arabic Edition, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
24. Marzano, Robert et al., (2004): Distancing Thinking - A Framework for Curriculum and Teaching Methods, translated by Yaqoub Nashwan and Muhammad Khattab, Association for Supervision and Development, Virginia,
25. Merrill, M. David and Tennyson, Robert, D. (1972). Concept classification and classification errors as a function of relationship between examples and non examples, improving human performances, No. (7).
26. Ministry of Education (2003), Secondary School System No. (2) of 1996, revised, Ministry of Education Press, Baghdad
27. Nashawati, Abdul Majeed. (2003) Educational Psychology, Dar Al-Furqan, 4th edition.
28. Obeidat, Thouqan, Suhaila Abu Al-Sameed, (2005), The Brain, Learning and Thinking, Debono House for Publishing and Distribution, Amman.

29. Qarni, Zubeida Mohamed (2013): Active Student-Centered Learning Strategies, Al-Asriya Library for Publishing and Distribution, Cairo. Egypt .

30. Qatami Youssef, and Al-Rosan Muhammad (2005), conceptual maps, their theoretical foundations, applications On Arabic grammar lessons Dar Al-Fikr, Amman.

31. Qatami, Youssef, Raghda Arkani, (2007): Marzano's model for teaching thinking for university students, de Bono for printing, publishing and distribution, Amman, (third edition).

32. Sbeitan Fathi Diab. 2014. Effective Teaching and the Teacher We Want. Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution. Jordan.

33. UNESCO, (2008), Stop endangering the future of Iraq, the international conference held in October, Paris.

34. Zayer Saad Ali and Ayez Iman Ismail, Curricula and Methods of Teaching Arabic (2011) Egypt Mortada Foundation for Iraqi Books.

35. Zeitoun, Ayesh Mahmoud (1986): The Nature and Structure of Science - Applications in Scientific Education, Edition 1, Dar Ammar, Amman

36. Zeitoun, Hassan. (2007), Structural Theory and Strategies for Teaching Science, Al-Shorouk, Amman, Jordan

37. Mahmoud Khalil Al-Jubouri Rahel Ajam Al-Jubouri, The effect of the scamper strategy on the performance of the fifth literary students in the subject of philosophy, psychology and the development of altruistic behavior for them. Tikrit Universities Journal for the Humanities 2020, 7,18 (383-358) (27)9

38. Samah ,Al hadithiu The effect of the structural analysis strategy on the achievement of the second intermediate grade students in Arabic language, Tikrit University Journal for Human Sciences 2020,9,6 (384-402) (27)9

39. Al musawiu Detection of the effect of the learning dimensions strategy on the achievement of chemistry, cognitive preference, and the development of pivotal thinking skills